

المحاضرة الرابعة

التطور الكيميائي 2

Sand grains on all shores 10^{22} رمل البحر

Observed stars 10^{22} النجوم الملاحظة

Subatomic particles: electrons, protons, neutrons in the universe

10^{80} أجزاء ذرات الكون

It is said that any number larger than 2×10^{30} cannot occur in nature.

The Evolution Cruncher

فأي احتمالية أقل من 1×10^{30} هو لا يحدث في الطبيعة

وفي علم الاحصاء أي احتمال لحدث أقل من 1×10^{50} هو يعتبر مستحيل الحدوث = 0

ويكون في صالح المتسائل وليس المفترض الحدوث

“Mathematicians agree that any requisite number beyond 10^{50} has, statistically, a zero probability of occurrence (and even that gives it the ‘benefit of the doubt’).

I.L. Cohen

امبروس: تكوين بروتين من 100 حمض اميني هو احتمالية صحيحة من 10^{130} احتمالية خطأ لتحصل على مرة بترتيب صحيح. وهذا يوضح الاستحالة. فعدد ذرات الهيدروجين هو 10^{78} فالاحتمالية لتكوين بروتين واحد بترتيب صحيح في الطبيعة هي صفر

“To form a polypeptide chain of a protein containing one hundred amino acids represents a choice of one out of 10^{130} possibilities. Here again, there is no evidence suggesting that one sequence is more stable than another, energetically. The total number of hydrogen atoms in the universe is only 10^{78} . That the probability of forming one of these polypeptide chains by chance is unimaginably small; within the boundary of conditions of time and space we are considering it is effectively zero.”

E. Ambrose, The Nature and Origin of the Biological World (1982), p. 135.

البعض يظن خطأ أن هناك وقت كافي ولكن الحقيقة العلمية لا.

نضع في حسابنا امر اخر وهو ان عمر الكون كما يخبرونا (وليس الارض) هو 13.5 بليون سنة تماشيا مع ادعائهم

13.5 بليون سنة هو يساوي **425,736,000,000,000,000** ثانية اي يساوي 426 كوئنتيليون ثانية تقريبا لتكون 10^{130} بروتين ليكون واحد فقط منهم صحيح.

بقسمة عدد الاحتمالات على الثواني أي اريد احتماليات تحدث في الثانية عدد محاولات الطبيعة في الثانية الواحدة لربط 100 حمض اميني معا لتكوين بروتينات عددها 10^{112} بروتين في الثانية

هذا في الثانية من اول لحظة في الكون الي الان لتحصل على بروتين واحد بسيط من 100 حمض اميني بترتيب صحيح بالصدفة العشوائية. هذا غير محتمل بالمرّة اذا العلم اثبت بالفعل عدم احتماليته.

ايضا نفس الامر يخضع لتكوين جين ينتج بروتين

ما هو الجين؟ الجين هو الوحدة في الذي ان ايه سواء تنظيمي او تعبيرى

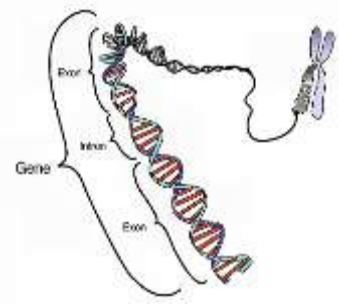
اي الذي يعبر عن صفه وراثية فهو له القدرة على تعبير بإنتاج بروتين

كإنزيم او غيره من المواد الحيوية. يتكون من أحد الاربع حروف وتسمى نيكليوتيدات من اساسين بيورين وهو ادينين جوانين وبيرمدين وهو سيتوزين وثيمين

ولا يجب ان يكون فيه خطأ واحد في الترتيب ولا لما تمكن من انتاج البروتين اي يفشل او يكون بروتين خطأ فيكون قاتل

المهم أنه ليتكون جينات بدون خالق في البداية فلا بد أن يكون أنتج في الطبيعة بطريقة غير منظمة غير هادفة غير ذكية.

لم يستطع أحد حتى الان من كل من العلماء مؤيدي التطور ان ينتج هذه القواعد الأربعة بظروف تشبه الطبيعة معا بل التجارب وضحت انه لا يتكون في ظروف الطبيعة. فيوجد عواقب كثيرة جدا تقف امام أي أحد حتى مجرد يفكر انها ممكن ان تنتج في الطبيعة فمثلا الفسفات الذي هو أساسي فيها يترسب لو وجد كالسيوم في المياه والكالسيوم مهم للمواد العضوية فبوجود كالسيوم لن يتكون لا دي ان ايه ولا ار ان ايه وفي عدم وجوده لن تتكون مواد عضوية مهمة ايضا. هذا لوحده كافي بالقضاء على ادعاء تكوين جين في الطبيعة. اذا ايضا العلم اثبت مرار وتكرار انه لا يتكون في الطبيعة.



ولكن سنتماشى مع ادعاء تكوينه الذي استلزم التالي باختصار شديد

ان شيء خارق للطبيعة جعل السيانيد تركيزه عالي في المياه

وان شيء خارق للطبيعة قلل الضغط

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الأكسجين

وان شيء خارق للطبيعة فصلهم عن بقية المواد

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الغليان والتجميد في نفس الوقت اي ان قاعدتان تحتاج

تكوينهم تجميد وقاعدتان تحتاج تكوينهم غليان وتكونوا معا بطريقة خارقة للطبيعة

وان شيء خارق للطبيعة حل مشكلة الكالسيوم مع الفسفور المطلوب لتكوينهم

وشيء خارق للطبيعة كون المحفز القاعدي المطلوب لتكوين الالدينين

وبعد هذا لربطهم معا سنصطدم بنفس مشكلة المياه التي تكلمت عنها سابقا في ترابط

الاحماض الامينية لان ترابط النيوكليوتيدات يحتاج نزع مياه وهم المفروض تكونوا في المياه

وهذا يجعل الامر يؤكد أنه غير محتمل. واحتماليته صفر

أيضا تكوينهم وترابطهم هو سلسلة تفاعلات دقيقة أي خطأ بسيط لا يكونهم ولا تتكون المكونات المطلوبة للحياة.

ايضا ما هو الوسيلة التي ستجعلهم يترتبوا بطريقة مطلوبة مثل حروف القراءة. بمعنى حتى لو حصلت صدفة وكونت حروف كيف ستنتظم هذه الحروف بشكل مطلوب فما الذي سيجعل هذه الحروف تترتب لتكون جمل مفهومة بل وايضا ما الذي يجعلها ستقف عن حجم جملة ولا تضع حروف اخرى ليس لها لزوم؟ الذي يفعل هذا الانزيمات المعقدة المنظمة المصممة.

أحد العلماء المهمين في هذا المجال وهو دكتور تشارلز كارتر ايضا حديثا أعلن في مؤتمر انه غير محتمل تكوين ار ان ايه في الطبيعة

“The RNA world hypothesis is
extremely unlikely”

-Dr. Charles Carter

Biochemists Resurrect 'Molecular Fossils': Findings
Challenge Assumptions About Origins of Life

[http://www.sciencedaily.com/releases/
2013/09/130913185848.htm](http://www.sciencedaily.com/releases/2013/09/130913185848.htm)

الذي ان ايه رسالة زكية. سأستشهد بكلام علماء الفضاء الغير مؤمنين الذين يقولوا
الاشياء الغير عشوائية تشهد على ذكاء كونها

Non-random pattern” would demonstrate intelligent

C. Ponnampereuma, the Origins of Life, p. 195

أي أشياء منظمة غير عشوائية تشير لوجود ذكاء الذي ان ايه منظم جدا اذا يشهد على
ذكاء مكونه

وأیضا قال كارل سيجان

رسالة بها محتوى معلومات في كلماتها هي انتاج ذكاء فقط

**A message with high information content would be “an
unambiguously artificial [intelligently produced] interstellar
message” (*Carl Sagan, Cosmos, 1980, p. 314).**

أي رسالة بها محتوى معلوماتي يشهد على وجود زكي عاقل انتجها

بنفس مقياسهم إذا هذا يؤكد ان الصدفة والتطور هذا ليس صحيح بل مصمم زكي هو الذي
خلق الذي ان ايه بمعلوماته بدقة تشهد لعمله. اذا ايضا مرارا وتكرارا العلم اثبت عدم تكون
هذه المواد العضوية لوحدها

بل شهد فريد هويل نفسه ان علم البيولوجي يشهد بان هناك كيان اذكى واعلى
مننا

“To involve purpose is in the eyes of biologists the ultimate scientific sin . . . The revulsion which biologists feel to the thought that purpose might have a place in the structure of biology is therefore revulsion to the concept that biology might have a connection to an intelligence higher than our own.”

*Fred Hoyle and *Chandra Wickramasinghe, Evolution from Space (1981), p. 32.*

اذا لا يجب ان يقولوا اننا لا نعرف ولكن نامل ان العلم يثبت في المستقبل ان الطبيعة تقدر تكون هذه المواد ولكن يجب ان يقولوا ان العلم اثبت انها لا تتكون الا بمصمم زكي. لكن لاجل عقيدتهم يرفضوا الاعتراف بهذا

ولكن حتى لو افترضنا جدلاً انهم تكونوا رغم أنه ضد الطبيعة واتحدوا معا في شكل جين.

اتكلم عن احتمالية تكوين جين واحد صحيح في الطبيعة ورغم ان الجين لينتج بروتين هو أضعاف 500 كود ولكن فقط سأخذ جين 500 قاعده فقط اي شيء صغير جدا كمثال توضيحي.

القواعد هي أربعة ادينين جوانين ستوزين ثيامين A,G,C,T

هؤلاء أربعة اختيارات فقط ولكن هم يكونوا قواعد كل كودون ثلاثة حروف. لتكوين قاعدة واحدة بترتيب محدد من هذه الترتيبات المختلفة فهي احتمال واحد صحيح من 64 احتمال خطأ

لتكوين 500 قاعده هو احتمالية واحدة صحيحة من احتماليات خطأ تساوي 2.6 في 10^{300}

هو علميا حسب الإحصاء مستحيل. اذا العلم اثبت ان جين واحد بسيط صحيح بترتيب دقيق لا يتكون في الطبيعة عشوائيا.

وهنا اعود الي العمر واخذ عمر الارض هذه المرة. الارض حسب ما يزعموا منذ 4.6 بليون سنة

وهي بعدد الثواني تساوي

141,912,000,000,000,000 ثانية اي يساوي 142 كوئنتيليون ثانية

تقريبا

وهو الزمان المتاح للأرض لكي يتم تجريب بالطبيعة (ضد الطبيعة) تكوين كل هذه المحاولات من قواعد جينية الخطأ لينتج منهم واحد فقط من الترتيب الصحيح للجين مره واحده فقط بمعنى أني اريد عدد الجينات التي لوحدتها في الطبيعة تنتج في الثانية من تركيبات مختلفة يساوي = عدد احتمالات الجينات على عدد الثواني يكون مطلوب الطبيعة تنتج جينات في الثانية عددها

55 في 10^{285} جين في الثانية من جينات خطأ

هذا يؤكد أكثر الاستحالة.

ولهذا عالم رياضيات وبرامج كمبيوتر واسمه شتزنبرجر حسب بالكمبيوتر بناء علي ظروف مختلفة ان فرصة تغيير دي ان ايه بسيط جدا بطريقة عفوية هو $10^{1000} : 1$ وهي بناء على الرياضيات هي معدومة **no chance** واقل منها احتمالية بقاؤه

“Further, there is no chance (less than $1/10^{1000}$) to see this mechanism (this single changed characteristic in the DNA) appear spontaneously and, if it did, even less [chance] for it to remain!

M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution pp. 73–75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium).

اذا العلم مرار وتكرار اثبت عدم احتمالية شريط نووي صحيح في الطبيعة.

ملحوظة هامة جدا: كل ما قلته عن هذه النسبة ليست فقط لتكوين جين فقط لبداية الحياة بل ايضا للتطور لإنتاج جين من العدم اي ليس له وجود سابق يضاف على المحتوى الجيني. اي ليس جين يتلف او ينقل من مكان اخر او يتغير بل احتمالية ان يتكون جين جديد من العدم بدون وجود سابق للتطور هو ايضا يتعدى نسبة الاستحالة بكثير.

وهو ايضا وضح ان نفس المقياس ينطبق على الطفرات الجينية لإنتاج طفرة مفيدة لجين جديد ليس له وجود سابق هي نفس الاحتمالية التي اقل من 1:
 10^{1000}

There is a one in $1/10^{1000}$ chance that just one mutation could be beneficial and improve DNA. Now $1/10^{1000}$ is one with a thousand zeros after it!

M.P. Schutzenberger, Mathematical Challenges to the Neo-Darwinian Interpretation of Evolution pp. 73–75 (an address given at the Wistar Institute of Anatomy and Biology Symposium).

اي ان فرصة تكوين طفرة مفيدة تضيف معلومات جينية ومحتوى جيني ليس لها وجود سابق وليس تغير في جين او تدميره هي فرصة غير محتملة على الاطلاق بعلم الحساب والاحصاء. اي بتكثريا تكتسب جين جديد ليس له وجود سابق لتتطور لجنس اخر هذا غير محتمل. ممكن جين يتدهور يتغير يفقد ينتقل ولكن لا تكتسب جين ليس له وجود يضاف على محتواها الجيني فارجوا عندما نتكلم عن الطفرات تتذكروا هذا الجزء ان الطفرة المفيدة لانتاج جين جديد يضاف ليس له وجود سابق بالصدفة العشوائية غير محتملة وتتعدى حد الاستحالة ولكن الطفرات المضرة كخطأ وتدهور وفساد جين موجود بالفعل هذه كثيرة جدا جدا.

حتى لو تكون بهذه الظروف الخارقة للطبيعة هو

1 غير حي بعد

2 لا يستطيع ان ينقسم ذاتيا لوحده بدون مكونات الخلية (لانه لا ينسخ نفسه)

3 لا يستطيع ان ينتج بروتين واحد بدون مكونات الخلية (الي تقراه وتجعله معبر لان الذي ان ايه لا يصنع بل الذي يصنع هو شيء اخر يقراء الذي ان اه) كل هذا يوضح أن العلم اكد مرارا انه لا تنتج حياة في الطبيعة بدون خالق.

1 it is still not alive

2 Can not be divided by itself alone without cell components

3 Can not produce a single protein without cell components

ولهذا اعترف عالم وهو فرانسيس كريك الحائز على جائزة نوبل في اكتشاف
تكوين الذي ان ايه ان فرضية تكوين مواد أولية في الطبيعة هي عبارة عن
مجرد مجموعة من التخمينات مبنية على حقائق قليلة جدا

**"Every time I write a paper on the origin of life, I determine I
will never write another one, because there is too much
speculation running after too few facts."**

***Francis Crick, Life Itself (1981), p. 153. [*Crick received
a Nobel Prize for discovering the structure of DNA.]***

الاحتماليات ليس لها ذاكرة

يحاول دائما علماء التطور اقناع البسطاء ان ما لا يحدث الان هو من الممكن ان يكون حدث في الماضي فبالوقت ممكن تحدث المستحيلات الضفدع لا يتحول امير هذه اسطورة ولكن بالوقت بالتطور يصبح مقبول. رغم ان ما لا يتكون في ساعة حاليا لا يتكون في ساعة في الماضي. فالقاعدة هي الوقت لا يعمل في صالح حدث لا يمكن ان يحدث أصلا.

الشيء الوحيد الذي ينجح فيه الوقت هو ما يحدث بالوقت في الحاضر فمثلا نري بالوقت في الحاضر الأشياء تتاكل او تتفتت او تصدأ او تشيخ او تتحلل فما نراه في الحاضر هذا يحدث في الماضي والمستقبل بالوقت. فالوقت عامل ناجح جدا في الهدم وليس البناء.

فالتفاعلات الكيميائية تتجه من المركب الكبير يتفكك اي الي ان يكون اقل ولهذا اعتقاد ان المركبات الأقل اتجهت الي ان تترايط معا هذا ضد قوانين الكيمياء. وهذا ليس كلامي بل كلام علماء الاحياء مثل ريتشارد ديكيرسون هذا من الصعب ان نتصور بوليمر (مركبات صغيرة ترتبط معا لتكون مركبات كبيرة) ممكن ان يتكون في وسط مائي للمحيطات القديمة. لان وجود ماء في صالح تكسير البوليمرات (تكسير المركبات الكبيرة الي أصغر وابطسط) بدل من البلمرة.

“It is therefore hard to see how polymerization [linking together smaller molecules to form bigger ones] could have proceeded in the aqueous environment of the primitive ocean, since the presence of water favors depolymerization [breaking up big molecules into simpler ones] rather than polymerization.”

Richard E. Dickerson, “Chemical Evolution and the Origin of Life,” Scientific American, p. 75.

وأيضاً جورج والد الذي أكد انه حتى مع فرضية ان المواد العضوية تكونت فهي ستتجه الي التحلل بسرعة

"تلقائية التحلل هو احتمالية اعلى بكثير جداً وتحدث أسرع جداً من تلقائية التركيب. هذه الحقيقة هي المشكلة الاكثر عناد التي تواجهنا"

“Spontaneous dissolution is much more probable, and hence proceeds much more rapidly than spontaneous synthesis. [This fact is] the most stubborn problem that confronts us.”

George Wald, “The Origin of Life,” Scientific American, pp. 49–50.

مايكل بيتمان

الوقت لا يساعد. المركبات العضوية خارج النظام الحي تتجه للتكسر بالوقت وليس للبناء. في اغلب الحالات عدة ايام هو ما تستمره. (اي اي مادة عضوية كبيرة خارج الخلية لا تسمر أكثر من عدة ايام قبل ان تبدأ تتحلل). الوقت يكسر المواد المركبة. لو هناك بروتين كبير تكون بالصدفة، الوقت سيعمل على تكسييره. تتيح وقت أكثر تصبح الفرصة اقل لهذا المركب ان ينجو"

“Time is no help. Biomolecules outside a living system tend to degrade with time, not build up. In most cases, a few days is all they would last. Time decomposes complex systems. If a large ‘word’ (a protein) or even a paragraph is generated by chance, time will operate to degrade it. The more time you allow, the less chance there is that fragmentary ‘sense’ will survive the chemical maelstrom of matter.”

Michael Pitman, Adam and Evolution (1984), p. 233.

فارجوا ان ينتبه الكثيرين لهذا أن الوقت ضد التطور العضوي وليس معه كما يزعموا خطأ

Second Law of Thermodynamic

وهذا يتفق مع قانون الديناميكية الحرارية الثاني

The law of entropy:

That energy decay is also called “entropy,” تحلل الطاقة

All systems will tend toward the most mathematically probable state, and eventually become totally random and disorganized

كل الانظمة تتجه الي أكثر حالة محتملة رياضيا وتصبح في نهاية المطاف عشوائية وغير منتظمة

فهو يتجه الي عدم التنظيم والتفكك فأى شئ يترك فتره من الزمن يتحلل او يصدأ او يتهدم او يتأكل او يذوب. وتنطلق الطاقة المكمونة وتصبح حرة عشوائية وغير منتظمة وهذا أفضل حالة تتجه لها الطاقة قال عنه البرت اينشتين اي شئ يخالف هذا القانون هو خطأ

هذا القانون هو ضد التطور تماما ولكن مع السقوط والتدهور الذي تكلم عنه الكتاب المقدس

وهذا عند العلماء يسمى مشكلة قانون الديناميكية الحرارية

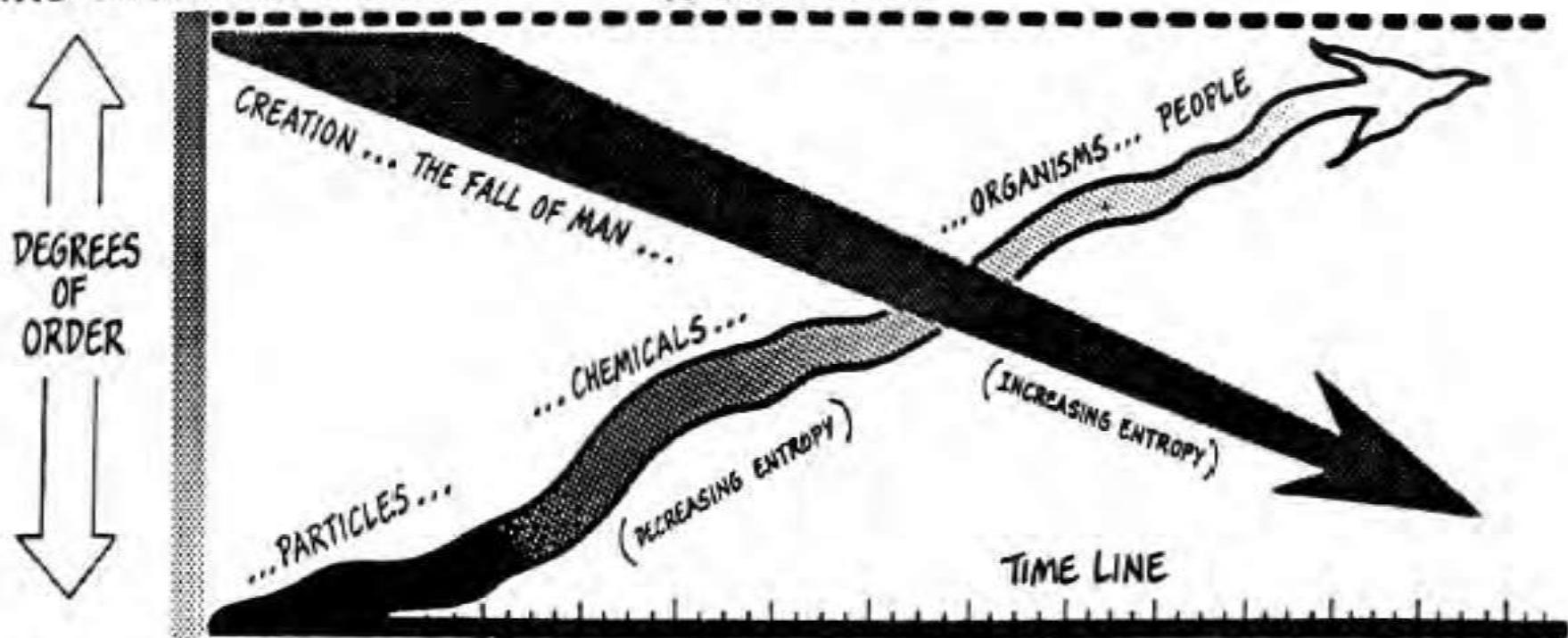
The entropy problem

THE ENTROPY PROBLEM

The Second Law of Thermodynamics requires that all things gradually and ultimately decay, not improve. The arrow is downward, not upward. Yet evolutionary theory requires an upward arrow, which is scientifically impossible.

This one principle alone dooms all evolutionary theories, whether they be stellar, botanical, or biological,—to oblivion.

THE CREATION MODEL



THE EVOLUTION MODEL

NO ORDER

فلهذا اقول احتمالية ليس تكوين كائن اولي وحيد الخلية ليتطور بل احتمالية تكوين بروتين واحد بسيط في الكون هي مستحيلة او حتى جين بسيط جدا مستحيل في الطبيعة الا بوجود خالق زكي وهو الرب الخالق. هذا شيء اثبته بالفعل العلم. اذا العلم الحقيقي وليس فرضيات هو مع الخلق وليس مع التطور

ومن يصر على الرفض هو يختار فرضيات خيالية ويرفض القوانين الفيزيائية والكيميائية وغيرها اي يرفض العلم الصحيح لأجل فرضيات التطور الغير علمية. فلا يقول انه ملحد بسبب العلم فالعلم والقوانين العلمية ليس في صفه بل ضده ولكنه ملحد لانه اختار الالحاد ويغطي على هذا بفرضيات يدعي بكذب او عن جهل انها علم وهي علم كاذب وضد العلم الحقيقي. فالعلم الحقيقي الملاحظ مع الخلق.